

لو أنما الرجل بالكتاب

محدث

ولا يورثونهم ذريته أنا الليل وأنا النهار

ورجل يقول لو أنما كنت مثل هذا فعلت كذا <sup>ما أفق</sup> وقال البخاري  
 بين الله ان قيامه هو نعله حيث أسند القيام اليه وسقط  
 لاني ذر والاسم لفظ الحلاله ولا ذر عن الكعبه بنى بنى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان قرأه الكتاب **وقال تعالى ومن آياته خلق السموات**  
**والارض واختلاف الليل والنهار** اي اللغات واجناس النطق وشكاله  
 وهو يعمل الكلام فتدخل القراءة **والواو** كالسواد والبياض  
 وغيرها ولا اختلاف ذلك وقع التعارف والافلو تشاكلت  
 وانفقت لوقع التجاهل والالتباس ولتغطت المصالح وفي ذلك  
 اية بيينة حيث ولدوا من اب واحد وهم على الكثرة التي لا يعلمها  
 الا الله متفاوتون **وقال تعالى وانفعلوا الخير عام يتناول** ساير  
 الخيرات لقرآه القرآن والذكر والدعاء واريد به صلة الارحام ومكارم  
 الاخلاق **لعلكم تفلحون** اي كي تغزوا او تعملوا هذا كله وانتم  
 راجون للفلاح غير مستيقنين ولا تتكلموا على اعمالكم **وبه**  
**قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير** هو ابن عبد  
 الحميد **عن الاعشى** سليمان بن مهران عن ابى صالح ذكوان الزيات  
**عن ابي بصير** رضي الله عنه انه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**لا تخاسد بنوقية مفتوحة قبل الحوافر** السيد المملتين جارية  
**الاي اثنتان** بالثانيك احد الاثنتين **رجل بالربيع** اي  
 خصلته ترجل **انا الله عز وجل القرآن فهو يتلوه انا الليل**  
**وانا النهار** اي ساعات الليل وساعات النهار **فهو** اي الخاسد  
 يقول لو انما كنت لو اعطيت **مثل ما اوتي اعطى هذا القرآن**  
**لفعلت كما يفعل لقراه كما يفروه** **رجل** وخصله رجل **انا**  
**الله ما لا فهو يتفقه في حقه** من الصدقة الواجبة ووجه

الخيز

الخيز المشروعة لا في التبدير ووجه الكارة **فيقول الخاسد**  
**لو انما كنت مثل ما اوتي** هذا من المال **عملت فيه مثل ما يعمل**  
 من الاتفاق في حقه قال في شرح المشكاة اثبت الخاسد في هذا  
 الحديث لارادة المباشرة في تحصيل النعمتين للغيرتين اللتين لو  
 اجتمعتا في امر يبلغ من العدايا كل مكان **وبه قال حدثنا**  
**علي بن عبد الله المدني قال حدثنا سفين بن عيينة قال**  
**الزهري محمد بن مسلم عن سالم عن ابيه** عبد الله بن جرير رضي الله عنهما  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** **انما الليل والنهار** اي اشتراهما  
**رجل انا والله عز وجل** **عذرة** انا والله اعطاء الله القرآن  
**فهو يتلوه** ولا ي فرولا حبلي يقوم به **انا الليل وانا النهار**  
 ساعاتهما وواحد انا قال الاخذ مثل ما مثل مقى وقيل ان يقال  
 مضى انيان من الليل والنهار **وانما الله عز وجل**  
**ما لا فهو يتفقه** في حقه **انا الليل وانا النهار** فالانصوى المراد  
 من الخاسد فعنا الغبطة وهي ان يمتني الرجل مثل ما اخيه من  
 عيوان يمتني زوا له عنه والمذموم ان يمتني والده وهو الخاسد  
 ومعنى الحديث الترتيب في الصدقة بالمال وتعليم العلم انتهى  
**قال علي بن عبد الله المديني سمعت سفين** ولا يور الوقت  
 ودر سمعت من سفين **مرارا لم اسمعه** **بذكر الخيز** اي لم يسمعه  
 بلفظ اخبرنا واحدنا الزهري بل بلفظ **قال وضع ذلك**  
**من صحيح حديثه** فلا تدح فيه اذ هو معلوم من الطرق  
 الصحيحة فخذ اسماعيل عن ابى يعلى عن ابى خزيمة قال  
**حدثنا سفين** هو ابن عيينة قال **حدثنا الزهري عن سالم**  
 به وكذا هو في مسلم عن ابى خزيمة زهير بن حرب وقال

تعد اللتين